أسئلة مكررة

(عملية التطعيم الجلدي)

**ما هو طعم الجلد؟**

يتكون الترقيع الجلدي من الجلد المأخوذ من جزء آخر من الجسم ويتم تطبيقه على الموقع الذي فقد الجلد. قد يتبع ذلك الاستئصال الجراحي لسرطان الجلد أو الإصابة مثل الحرق أو الصدمات الأخرى. التطعيم الجلدي هو قطعة خالية من الأنسجة لا تحتوي على إمدادات الدم الخاصة بها وبالتالي فإن بقائها يعتمد تمامًا على العناصر الغذائية من سرير الجرح الذي توضع عليه.

**لماذا تحتاج إلى طعم جلدي؟**

يلزم زرع الجلد عندما تكون مساحة الجلد المفقودة كبيرة جدًا بحيث لا يمكن إغلاقها باستخدام الجلد المحلي والغرز وحدها. يغطي طعم الجلد الجرح ويلصق نفسه بالخلايا الموجودة تحته ويبدأ في النمو في موقعه الجديد. إذا لم يتم إجراء طعم جلدي، فستكون المنطقة جرحًا مفتوحًا وستستغرق وقتًا أطول للشفاء.

**ما الذي يدخل في عملية التطعيم الجلدي؟**

سيشرح لك طبيب الأمراض الجلدية سبب الحاجة إلى ترقيع الجلد، والإجراء المتضمن. قد تضطر إلى التوقيع على نموذج موافقة للإشارة إلى أنك تفهم وتوافق على الإجراء الجراحي. أخبر طبيبك إذا كنت تتناول أي دواء (خاصة الأسبرين، كلوبيدوجريل، دابيغاتران ووارفارين، مما قد يجعلك تنزف أكثر)، أو إذا كنت تعاني من أي حساسية، أو حالات طبية، أو جهاز تنظيم ضربات القلب أو مزيل الرجفان المزروع.

تذكر، أن تخبر طبيبك عن أي مكملات وعلاجات عشبية لا تستلزم وصفة طبية لأن عددًا منها يمكن أن يؤدي أيضًا إلى نزيف غير طبيعي.

بعد الاستئصال (الخزعة الاستئصالية)، سيقيس طبيب الأمراض الجلدية مساحة الجرح لمعرفة حجم الطُعم الجلدي. سيتم حلق أو قطع قطعة من الجلد من جزء آخر من جسمك (مثل الساق أو الذراع) كبيرة بما يكفي لتغطية الجرح. عندما يكون ذلك ممكنًا، سيتم اختيار جلد بنفس السماكة واللون.

يتم وضع قطعة الجلد على الجرح وعادة ما يتم تثبيتها في مكانها بالغرز. سيتم وضع ضمادة خاصة مباشرة فوق الطعم الجلدي وغالبًا ما يتم خياطتها في مكانها. ثم يتم وضع ضمادة ضغط خارجي لحماية الجرح.

عادة ما تُترك هذه الضمادة في مكانها لمدة سبعة أيام تقريبًا حتى ترى طبيب الأمراض الجلدية أو الممرضة مرة أخرى. تأكد من حصولك على تعليمات حول كيفية العناية بالجرح ومتى يتم إخراج الغرز. من المهم الحد من حركة المنطقة لمدة 2-3 أيام لإتاحة الوقت للطعم للالتصاق وتطوير إمداد الدم من سرير الجرح.

**هل سيكون لدي ندبة؟**

من المستحيل قطع الجلد دون تندب بدرجة ما. تعتمد النتيجة التجميلية النهائية لعملية الترقيع الجلدي على العديد من العوامل بما في ذلك نوع الترقيع الجلدي وموقعه وحجم وعمق الجرح وعوامل المريض. نظرًا لأن ترقيع الجلد عبارة عن رقعة لا تحتوي على إمدادات الدم الخاصة بها وأحيانًا تكون أقل سمكًا من الجرح الذي يتم وضعه عليه، فقد لا يكون المظهر النهائي قريبًا من الطبيعي كما لو كان الجرح قادرًا على الإغلاق بشكل مستقيم خط أو مع سديلة الجلد. تميل إلى أن تبدو أكثر شحوبًا وتملقًا من الجلد المحيط بمرور الوقت.

سيكون لديك ندبتان، الندبة حيث تم وضع الطعم الجلدي والندبة من مكان أخذ الطعم الجلدي (الموقع المتبرع). عادة ما يتم إغلاق موقع المتبرع لطعم جلدي كامل السماكة في خط مستقيم مع غرز. ومع ذلك، سيتكون الموقع المانح للطعم ذي السماكة المنقسمة من رعي سطحي وسوف يشفي نفسه ببطء (في البداية تحت ضمادة خاصة). غالبًا ما تكون هذه المنطقة مؤلمة بعد الجراحة وتتطلب بعض تخفيف الآلام عن طريق الفم مثل الباراسيتامول.

يعاني بعض الأشخاص من استجابة غير طبيعية لشفاء الجلد مما ينتج عنه ندبات أكبر من المعتاد (ندبات الجدرة أو الندبات الضخامية).

**ما هي أنواع الطعوم الجلدية؟**

ترقيع الجلد المنقسمة

يتم أخذ هذا النوع من التطعيم الجلدي عن طريق حلق الطبقات السطحية (البشرة وسماكة متغيرة من الأدمة) بسكين كبير يسمى الجلد. يتم بعد ذلك وضع قطعة الجلد المحلوقة على الجرح. غالبًا ما يتم أخذ هذا النوع من التطعيم الجلدي من الساق. غالبًا ما يتم استخدام طعم الجلد المشقوق بعد استئصال الآفة في أسفل الساق.

ترقيع الجلد بسمك كامل

يتم أخذ هذا النوع من التطعيم الجلدي عن طريق إزالة جميع طبقات الجلد بمشرط يتم ذلك بطريقة مشابهة لاستئصال الجلد. تقطع قطعة الجلد بالشكل الصحيح، ثم توضع على الجرح. غالبًا ما يتم أخذ هذا النوع من الطعوم الجلدية من الذراع أو العنق أو خلف الأذن. غالبًا ما يستخدم بعد استئصال اليد أو الوجه.

**كيف أعتني بالجرح بعد تطعيم الجلد؟**

سيكون لديك جرحان، موقع الإصابة الأصلية والموقع الذي تم أخذ الطعم الجلدي منه (الموقع المتبرع).

يجب توخي الحذر الشديد عند الاعتناء بها. اترك الضمادة في مكانها حسب إرشادات طبيب الأمراض الجلدية. تجنب المجهود الشاق وتمديد المنطقة حتى تتم إزالة الغرز ولبعض الوقت بعد ذلك.

إذا كان هناك أي نزيف، اضغط على الجرح بقوة بمنشفة مطوية لمدة 20 دقيقة (بدون إزالة الضمادة الأصلية). إذا استمر النزيف بعد هذا الوقت، فاطلب العناية الطبية. لا تفرك المنطقة لأن هذا قد يزعج الجرح أكثر.

حافظ على الجروح جافة حتى ينصحك طبيب الجلدية بغسلها. إذا أصبحت الجروح حمراء أو مؤلمة للغاية، فاستشر طبيب الأمراض الجلدية الخاص بك: فقد تكون مصابة.